Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال :

فما سرنى أنى بين رجلين مكانهما . فأشرت لهما اليه .

فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه . وهما ابنا عفراء) .

* * *

لقد كان سن الفتى صغيرا .. لكن عقله كان كبيرا .. وكانت آماله كبارا أيضا !

ولقد بلغت شدة حرص كل منهما على قتل أبى جهل أن أسر الى عبد الرحمن بن عوف بعيدا عن رفيقه فى السلاح ليخلص وحده الى أبى جهل متحملا مسئولية مواجهة هذا الطاغية . ويشتد تعجب ابن عوف أمام اصرار كل منهما .. وأمام حكمة كل منهما أيضا ..

ويسعد « الشيخ » عبد الرحمن أبو عوف .. حين يراهما وقد انطلقا صقرين كاسرين لينقضا على الفريسة .. فقتلاه .. ولم ينفعه ابنه « عكرمة » الذى خف لنجدته دون جدوى . ولقد دس وجهه فى التراب حتى لا يراه المسلمون .

* * *

ولكن عبد الله بن مسعود اكتشفه فلما عرفه قال له :

أهذا أنت يا عدو الله . لا تزال فيك بقية من حياة ؟ ووضع قدمه فوق عنقه وداس عليه . فلما نظر اليه أبو جهل قال له : لقد ارتقيت مرتقى وعرا يارويعى الغنم !